

## البلوغ المبكر: دليل العائلات

### ما هو البلوغ المبكر؟

يُعرّف البلوغ عن طريق وجود أعراض البلوغ الثانوية: نمو الثدي في الفتيات وشعر العانة ، و تضخم الخصية والقضيب لدى الأولاد. البلوغ المبكر عادة ما يتم تعريفه على أنه بداية سن البلوغ قبل سن 8 في الفتيات و قبل سن التاسعة في الأولاد. نلاحظ بأنه ، في المتوسط قد تبدأ الفتيات من أصل أفريقي وأمريكي من أصل هسباني (أمريكا الوسطى و الجنوبية) بالبلوغ إلى حد ما في وقت مبكر من الفتيات البيض ، لذلك قد يكون لديهن احتمال متزايد لحدوث البلوغ المبكر.

### ما هي علامات البلوغ المبكر؟

الفتيات: تطور الثدي التدريجي ، وتسارع النمو في الطول ، و الحيض الباكر (عادة بعد 2-3 سنوات من ظهور الثديين).

أولاد: نمو القضيب والخصية ، زيادة العضلات وشعر الجسم وتسارع النمو وتعميق الصوت.

### ما الذي يسبب البلوغ المبكر؟

في معظم الأحيان عندما يحدث البلوغ في وقت مبكر ، هو مجرد تسريع من عملية البلوغ العادية وبعبارة أخرى ، يرن المنبه مبكرًا جدًا لأن الساعة تعمل بسرعة. من حين لآخر ، يمكن أن يبدأ البلوغ في وقت مبكر بسبب وجود خلل في الغدة الرئيسية (النخامية) أو جزء من الدماغ الذي يتحكم في الغدة النخامية (يسمى الهايبوثلاماس). يسمى هذا النوع من البلوغ المبكر بالنضج المركزي (اي من المركز العصبي للجسم) .

نادرا ما يحدث البلوغ مبكرا بسبب الغدد التي تصنع الهرمونات الجنسية كالمبايض في البنات والخصيتين في الأولاد التي تبدأ بالعمل من تلقاء نفسها ، في وقت أبكر من المعتاد. هذا يسمى البلوغ المبكر الطرفي (أي غير خاضع لتأثير الجهاز العصبي).

في كل من الفتيان والفتيات ، فالغدد الكظرية ، الغدد الصغيرة التي تجلس على رأس الكليتين ، يمكن أن تبدأ في إنتاج هرمونات ذكورية ضعيفة تدعى الأندروجين في سن مبكرة مما تسبب نمو شعر العانة و / أو شعر الإبطن ورائحة الجسم قبل سن 8 سنوات. ولكن هذه الحالة التي تدعى التكظر المبكر (أو افراز الغدد فوق كلوية المبكر) لا تحتاج الى علاج.

أخيراً ، التعرض للكريمات المحتوية على الإستروجين أو الأندروجين أو بعض الادوية ، إما موصوفة طبيا أو بدون وصفة طبية يمكن أن يؤدي إلى عوارض البلوغ المبكر.

### كيف يتم تشخيص البلوغ المبكر؟

عندما تزور الطبيب بسبب احتمال البلوغ المبكر ، فبالإضافة إلى مراجعة مخطط النمو وفحص طفلك يمكن إجراء فحوصات أخرى معينة ، بما في ذلك عينات الدم لفحص مستويات هرمونات الغدة النخامية ، التي تسيطر على البلوغ مثل الهرمون اللوتيني (ل ه) و الهرمون الحافز للحويصلات (ف س ه) وكذلك مستويات هرمونات الاعضاء الجنسية (استراديول أو هرمون التستوستيرون) وأحيانا هرمونات أخرى. من الممكن أن يعطي الطبيب الطفل حقنة هرمون اصطناعي يسمى لوبرولايد قبل قياس هذه الهرمونات للمساعدة في الحصول على نتيجة أكثر وضوحا.

قد تتخذ صورة أشعة من اليد اليسرى والمعصم ، وتعرف باسم عمر العظام للتعرف على مدى تعمق البلوغ و سرعة تقدمه و ايضا مدى تأثيره طول الطفل النهائي. . إذا أظهرت اختبارات الدم أن طفلك لديه بلوغ مركزي فيمكن إجراء التصوير بالرنين المغناطيسي للدماغ للتأكد من عدم وجود خلل كامن في منطقة الغدة النخامية او حوالها.

### كيف يتم علاج البلوغ المبكر؟

قد يعرض طبيبك العلاج إذا استنتج أن طفلك لديه أعراض البلوغ المركزي المبكر. ، الهدف من العلاج هو إيقاف إنتاج الغدة النخامية من (ل ه) و (ف س ه) و بالتالي إيقاف الهرمونات الجنسية الأخرى. هذا يؤدي الى بطء ظهور علامات البلوغ وتأخير ظهور فترات

الحبض في الفتيات. في بعض ، ولكن ليس جميع الحالات ، يمكن أن يسبب البلوغ المركزي المبكر قصر في الطول النهائي عن طريق جعل فترة النمو أقصر من المعتاد, و العلاج قد يسمح باطالة فترة النمو. لأن الدواء يجب أن يكون موجودا في الجسم بمستوى مستمر و دائم، يتم إعطاؤه كحقن شهريا أو كل 3 أشهر أو عن طريق زرع العلاج تحت الجلد بحيث تطلق الدواء ببطء على مدار السنة.

**PES** PEDIATRIC ENDOCRINE SOCIETY